

## معايير الجودة الكشفية الشاملة بدلالة التكيف لفرق الكشاف المتقدم لبعض محافظات العراق

م.م احمد عدنان خفيف  
 alhlaqsywf@gmail.com  
 أ.د. الاء علي عبد الوهاب  
 Alaa A.Abd. 78@gmail.com

### ملخص البحث

أحتوى البحث على المقدمة وأهمية البحث، إن وضوح الهدف يؤدي الى السهولة في التحقيق مع ارتقاء المردودية، هذا ما يجب أن تتبناه القيادة التربوية كهدف اساسي واستراتيجي لها لتحقيق بأسلوب علمي دقيق يضمن الوصول إلى تلك الاهداف المستقبلية وعليه ترتبط الجودة الكشفية الشاملة بالتكيف الكشفي لفرق الكشاف المتقدم ابعض تربيئات محافظات العراق ، وان التكامل والتناسق العالي بين كل هذه يجعل الحركة الكشفية في اعلى مستوى منه وعليه جائت الاهداف :

أما مشكلة البحث فتتلخص بأن الباحث يرى ماطبيعة العلاقة بين الجودة الكشفية الشاملة والتكيف لفرق الكشاف المتقدم وماهي نسبة مساهمة التكيف الكشفي في الجودة الكشفية الشاملة وهل يمكن التنبؤ بالجودة الكشفية الشاملة بدلالة التكيف الكشفي وتناول الباب الثاني المحاور الرئيسة ذات العلاقة بموضوع البحث إذ اشتملت على الجودة الكشفية الشاملة ومعاييرها العالمية وكذلك التكيف الكشفي قيد البحث، فضلاً عن الدراسات المشابهة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية الملانم لطبيعة وحل مشكلة البحث .  
 أحتوى الباب الرابع على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها لنتائج التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغيرات البحث التكيف الكشفي ومعايير الجودة الكشفية الشاملة : ومن خلالها تم التوصل إلى تحقيق أهداف البحث .

### ***The effect of some teaching methods according to the standards of quality assurance for learning the skills of rolling and handling football for students***

***The thesis includes five chapters. The first chapter presents the introduction and the importance of research. The quality standards are the measures that measure the degree of proficiency in the application of all the laws and systems Scout resulting from the objectives of the movement, its principles, its promise and law and its method.***

#### **Research Ames**

- 1. To recognize the Scout Quality Standards in Higher Education as well as defining their requirements through the Scouts' Leadership in the Iraqi Ministry of Education**
- 2. To recognize the level of Scouting culture of the scouts leaders in the directorates of education in the middle of Iraq.**
- 3. To identify the level of scouting adaptation of the scouting teams in the directorates of education at the central governorates in Iraq.**

#### **3 – 1 Research Methodology :**

***the researcher follow the descriptive method in the survey method , correlative relations and comparative appropriate to them. Thus,***

#### **3- 2 : sample research:**

***The research community represents three groups and this is required by the nature of the study, The first group of the Scout Movement in the Ministry of Education and the number is 30 , The second group is represented by the scout teams in the central governorates of Iraq, the number of the nine governorates, the total number is 80 leaders in the directorates of education at the governorates in the middle of Iraq , and The third group represents the scout teams distinguished for all the***

governorates in the of Iraq, the number is 225. The researcher chooses the experimental experiment, the scale of the scout culture of 20 leaders is a simple random way. The researcher also choose 25 scour and guide as a sample of experimental experiment for the scale of scouting adaptation.

### The most important conclusions and recommendations:

#### conclusions

1. There is a clear vision among the scouts in the Ministry of Education for the application of qualify management scout in all their curricula.
2. There is a strong correlation between research variables (scouting quality standards with the Scouting culture of the leaders and the adaptive adaptation of scouting teams).

#### The recommendations:

1. Development of young people to benefit from their physical, mental, social and spiritual abilities as responsible citizens and as members of their national societies.
2. The adoption of the Scout Movement in the Ministry of Education in their programs to practice and acquire information, expertise and skills

#### ١- مقدمة البحث :

ان معايير الجودة هي المقاييس التي تقاس بها درجة الاتقان في تطبيق كافة القوانين والأنظمة الكشفية النابعة من أهداف الحركة ومبادئها ووعدها وقانونها وطريقتها. ويعد مفهوم الجودة من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة وفي شتى المجالات ، ولقد أصبح ضمان الجودة من القضايا الرئيسية في التعليم على المستوى العالمي، وتكمن مشكلة البحث في أن الباحث يرى ماهي العلاقة بين الجودة الكشفية الشاملة والتكيف الكشفي وماهي نسبة مساهمة التكيف الكشفي في الجودة الكشفية الشاملة وهل يمكن التنبؤ بالجودة الكشفية الشاملة بدلالة التكيف الكشفي

#### ٢ - الغرض من الدراسة :

جاءت أهمية البحث في التعرف على معايير الجودة الكشفية الشاملة ومدى تطبيقها من قبل الكشاف المتقدم في وزارة التربية العراقية لبعض محافظات العراق والتي يجب ان تعد من الموضوعات البالغة الأهمية في الوقت الحاضر.

#### ٣-الطريقة والاجراءات :

#### ١-٣ مجتمع وعينه البحث :

تمثل مجتمع البحث بمحورين وهذا ما تتطلبه طبيعة الدراسة .  
المحور الأول : القائمون على الحركة الكشفية في وزارة التربية والتعليم العراقية وعددهم ( ٣٠ ) .  
المحور الثاني : تمثل بالفرق الكشفية المميزة لكل محافظات العراق الوسطى يبلغ عددها (٢٢٥) .

#### ٢-٣-تصميم الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية وهو يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث ويمكن أن تعطي تفسيراً للعلاقة بتحليل منطقي رقمي ظاهري.(٤:ص ٢٣).

#### ٣-٣ المتغيرات المدروسة :

الجودة الكشفية الشاملة وكذلك التكيف الكشفي للكشاف المتقدم لبعض محافظات العراق .

#### ٤-٣ الاختبارات المستخدمة :

خطوات بناء واعداد مقاييس ( معــــــــــــــــايير الجودة الشاملة ، التكيف الكشفي):

لتحقيق الهدف الأول من البحث بناء واعداد مقاييس ( معايير الجودة الشاملة ، التكيف الكشفي ) اتبع الباحث مجموعة الخطوات لبناء واعداد المقياس وتوصل الى الأهمية النسبية لمعايير الجودة الشاملة والتكيف الكشفي والجدول ادناه يوضح ذلك

الجدول ( ١ )  
يبين الأهمية النسبية لمعايير الجودة الشاملة

ت	المعايير	عدد الخبراء	مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الملاحظات
١	هل تتحقق أهداف الحركة الكشفية؟	١٧	١٢٧	٧٤.٧٠٦	يعتمد
٢	هل تتحقق الأهداف التربوية لكل مرحلة كشفية؟	١٧	١٣٨	٨١.١٧٦	يعتمد
٣	هل نلتزم بأسس ومبادئ الحركة الكشفية؟	١٧	١٣٧	٨٠.٥٨٨	يعتمد
٤	هل نطبق وعد الكشافة؟	١٧	١٣٢	٧٧.٦٤٧	يعتمد
٥	هل نطبق قانون الكشافة؟	١٧	١٣٩	٨١.٧٦٥	يعتمد
٦	هل نطبق الطريقة الكشفية؟	١٧	١٣٠	٧٦.٤٧١	يعتمد
٧	هل نلتزم بالزي الكشفي في ممارساتنا وأنشطتنا؟	١٧	١٤٩	٨٧.٦٤٧	يعتمد
٨	هل هناك انضباط في شكل الزي ولونه وتفصيله وشاراته؟	١٧	١٢٨	٧٥.٢٩٤	يعتمد
٩	هل نلتزم بتطبيق التقاليد الكشفية في مراسم العلم؟	١٧	١٥٩	٩٣.٥٢٩	يعتمد
١٠	هل نطبق نظام حفلات الوعد والقبول والميثاق؟	١٧	١١٨	٦٩.٤١٢	يعتمد
١١	هل نطبق تقاليد حفلات السمر؟	١٧	١٥٢	٨٩.٤١٢	يعتمد
١٢	هل نطبق المناهج الكشفية لكل مرحلة؟	١٧	١١٦	٦٨.٢٣٥	يعتمد
١٣	وهل لدى كل عضو في كل مرحلة كشفية بطاقة تقدم خاصة به؟	١٧	١٣١	٧٧.٠٥٩	يعتمد
١٤	هل نطبق نظام شارات الهواية والكفاية بكافة تفاصيله؟	١٧	١٠٥	٦١.٧٦٥	يعتمد
١٥	هل نطبق اجتماعات الفرق والسداسيات والطلائع والرهوط بشكل دوري؟	١٧	١١٠	٦٤.٧٠٦	يعتمد
١٦	هل يوجد سجلات لدى كل فرقة؟	١٧	١٢٩	٧٥.٨٨٢	يعتمد
١٧	هل يوجد نادي للفرقة تمارس فيه أنشطتها وبه أركان لكل طليعة؟	١٧	١٣٠	٧٦.٤٧١	يعتمد
١٨	هل تمارس الكشفية أنشطتها في حياة الخلاء؟	١٧	١٢١	٧١.١٧٦	يعتمد
١٩	هل يمارس الفتيّة والشباب في الحركة برنامجا جيدا ممتعا وجذابا ومشوقا وتربويا؟	١٧	١٣٨	٨١.١٧٦	يعتمد
٢٠	هل يتوفر لدى الكشافين في كافة المراحل الأدلة والكتب والملصقات التوضيحية التي تساعدهم على ممارسة المناهج؟	١٧	١٢٨	٧٥.٢٩٤	يعتمد
٢١	وهل المناهج أصلا متطورة وملائمة للعصر وملبية لاحتياجات الفتيّة والشباب؟، هل يتوفر لدينا قادة حقيقيون لقيادة الفرق الكشفية؟	١٧	١٣٤	٧٨.٨٢٤	يعتمد
٢٢	هل مستوى قادة التدريب ومساعدتهم يتفق مع المعايير العربية والعالمية في التدريب والتأهيل؟	١٧	١٥٠	٨٨.٢٣٥	يعتمد
٢٣	هل الجمعيات التنسيقية والإقليمية تقوم بالدور المناط بها؟	١٧	١٣٠	٧٦.٤٧١	يعتمد
٢٤	هل الهياكل التنظيمية في الحركة الكشفية تلائم متطلبات التطوير؟	١٧	١٢٥	٧٣.٥٢٩	يعتمد
٢٥	هل اللوائح والقوانين المطبقة تتناسب مع أهداف الحركة وطموحات الفتيّة والشباب؟	١٧	١٠٧	٦٢.٩٤١	يعتمد
٢٦	هل لدينا إعلام كشفي قوي يعبر عن قيمنا التربوية ومساهماتنا في التربية لإعداد أجيال من الفتيّة والشباب؟، هل لدينا توثيق حقيقي لكافة مفردات التاريخ الكشفي؟	١٧	٩٣	٥٤.٧٠٦	يعتمد
٢٧	هل لدينا توثيق حقيقي لكافة مفردات التاريخ الكشفي؟	١٧	١٠٩	٦٤.١١٨	يعتمد
٢٨	هل لدينا تواجد يومي للكشافة في المجتمع؟	١٧	١٢١	٧١.١٧٦	يعتمد
٢٩	هل لدينا تقييم حقيقي ودراسات حول رؤية المجتمع لنا وتقييمه لأدائنا؟	١٧	١٤٠	٨٢.٣٥٣	يعتمد
٣٠	هل تتوفر لنا الشفافية في القرارات الكشفية؟،	١٧	١٢٦	٧٤.١١٨	يعتمد
٣١	هل لدينا معايير منضبطة للتشجيع للمهام الداخلية والخارجية؟	١٧	١١١	٦٥.٢٩٤	يعتمد

٣٢	هل لدينا معايير منضبطة لمنح الأوسمة والشارات والأنواط؟	١٧	١١٦	٦٨.٢٣٥	يعتمد
٣٣	هل تتوفر لدينا مخيمات ومراكز تدريب تلبي احتياجات أعضاء الحركة في نطاق تواجدهم الجغرافي؟	١٧	١٢٤	٧٢.٩٤١	يعتمد
٣٤	هل تتوفر لدينا مصادر التمويل الكافية او المشروعات الانمائية الماليه التي تغطي تكاليف الحركة باعتماد ذاتي لايلجؤها للاعتماد على الدعم الحكومي؟	١٧	١٣٥	٧٩.٤١٢	يعتمد
٣٥	هل لدى الكشفيه استقلالية القرارات؟	١٧	١٠٦	٦٢.٣٥٣	يعتمد
٣٦	هل العاملون في الحركة الكشفيه تحت اسم التطوع منتجون حقا للكشفيه أم منتفعون منها؟	١٧	١٢٧	٧٤.٧٠٦	يعتمد
٣٧	هل لدينا خططا وبرامج حقيقية نسهم من خلالها في خدمة وتنمية وطننا؟	١٧	١٠٣	٦٠.٥٨٨	يعتمد
٣٨	هل لدينا شراكات حقيقية مع مؤسسات المجتمع الحكومي ومنظمات المجتمع المدني باعتبارنا مكون له وجوده في المجتمع؟	١٧	١٠٢	٦٠.٠٠٠	يعتمد
٣٩	هل لدينا خططا واضحة لتنمية العضوية في الحركة؟	١٧	١٢٤	٧٢.٩٤١	يعتمد
٤٠	هل لدينا حدودا واضحة للعلاقة بين المتطوعين والمتفرغين في الحركة الكشفيه ولدور كل منهم؟	١٧	١٠٤	٦١.١٧٦	يعتمد
٤١	هل لدينا تواجد قوي على الساحات الكشفيه العربية والعالمية؟	١٧	١٠٩	٦٤.١١٨	يعتمد
٤٢	هل لدينا أعضاء مؤثرين في اللجان الكشفيه العالمية والعربية؟	١٧	١٣٩	٨١.٧٦٥	يعتمد
٤٣	هل يتوفر لدينا قادة حقيقيون لقياده الفرق الكشفيه؟	١٧	١٤٨	٨٧.٠٥٩	يعتمد

### الجدول ( ٢ )

يبين معاملات ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية مع معامل التصحيح لمقياس التكيف الكشفي

ت	المقياس	الثبات قبل التصحيح	الثبات بعد التصحيح
٢	التكيف الكشفي	٠.٦٥٣	٠.٧١٩

طريقة تحليل فقرات مقياس التكيف الكشفي :

- من أجل تحقيق ذلك لفقرات المقياس الحالي قام الباحث باستعمال أسلوبين وهما :- القوة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان )
- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً ثم سحبت أعلى ٢٧% من الدرجات والتي تمثل الفئة العليا وأدنى ٢٧% من الدرجات التي تمثل الفئة الدنيا .
- تم استعمال الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss ) .

### الجدول (٣)

يبين القدرة التمييزية لمقياس التكيف الكشفي

ت	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	الدلالة
		ع	س	ع	س		
١	أمارس التمرينات البدنية لجميع أجزاء الجسم كل يوم	٠.٩٥٧	٣.٦٢٥	٢.٦٢٥	١.٢٥٨	٢.٥٣٠	٠.٠١٧
٢	شاركت بالدورات الرياضية في الألعاب المختلفة	١.٠٨٨	٤.١٢٥	٣.٠٠٠	١.٣٦٦	٢.٥٧٧	٠.٠١٥
٣	أحب الاشتراك مع زملائي بالفرقة الكشفيه في تنظيم لعبة جماعية وفردية وأدائها	٠.٦٢٩	٤.٥٦٣	٣.٥٦٣	١.٠٩٤	٣.١٧١	٠.٠٠٣
٤	أشجع على إقامة الدورات التحكيمية في	٠.٦٢٩	٤.٤٣٨	٣.٠٠٠	٠.٩٦٦	٤.٩٨٧	٠.٠٠٠

						مختلف الألعاب الرياضية	
٥	٤.١٢٥	٠.٨٠٦	٣.١٢٥	١.٣١٠	٢.٦٠٠	٠.٠١٤	أشارك في قيادة وتنظيم حملات التوعية ببرامج التغذية السليمة والرعاية الصحية لكل فرد
٦	٣.٩٣٨	٠.٧٧٢	٢.٦٨٨	١.٣٠٢	٣.٣٠٣	٠.٠٠٢	أساهم بحملات توزيع الأدوية والمواد الطبية في حالة الطوارئ
٧	٤.٠٦٣	٠.٩٢٩	٣.١٨٨	١.٣٢٨	٢.١٦٠	٠.٠٣٩	أساهم بتدريب فريق الطلائع على المهارات الأساسية للألعاب التي أجيدها
٨	٤.٢٥٠	٠.٨٥٦	٣.١٨٨	١.٤٢٤	٢.٥٥٧	٠.٠١٦	أشارك في تنظيم أي لقاء صحي طبي مع الفرق الكشفية
٩	٤.٤٣٨	١.٠٩٤	٣.٥٠٠	٠.٨٩٤	٢.٦٥٤	٠.٠١٣	شاركت في أحياء تمثيلية وأناشيد وطنية في المخيمات الكشفية مع زملائي الكشافة
١٠	٤.١٨٨	٠.٨٣٤	٣.٥٠٠	٠.٨٩٤	٢.٢٤٨	٠.٠٣٢	أستطيع إتقان وتدريب زملائي الكشافة على مهارات الإسعافات الأولية التي يتضمنها منهج المخيم
١١	٤.٤٣٨	١.٠٩٤	٣.٤٣٨	١.٥٤٨	٢.١١١	٠.٠٤٣	ساهمت بأدوار قيادية في خدمة الوطن وإذكاء الروح الوطنية
١٢	٤.٢٥٠	١.٠٠٠	٢.٩٣٨	١.٢٨٩	٣.٢١٧	٠.٠٠٣	شاركت بمسابقات دينية مع زملائي بالفرقة الكشفية في المخيم
١٣	٤.١٨٨	٠.٨٣٤	٢.٩٣٨	١.٢٣٧	٣.٣٥٢	٠.٠٠٢	أساهم في تشجيع زملائي بالفرقة الكشفية على الإطلاع على الكتب الدينية
١٤	٤.٤٣٨	١.٠٣١	٢.٨٧٥	١.٤٥٥	٣.٥٠٥	٠.٠٠١	أشارك في أحياء المناسبات الدينية المختلفة في المعسكر
١٥	٤.٥٠٠	٠.٦٣٢	٣.٠٠٠	٠.٧٣٠	٦.٢١١	٠.٠٠٠	أستطيع إتقان أداء الواجبات الدينية كافة
١٦	٣.٥٦٣	١.٤١٣	٢.٥٠٠	١.٣١٧	٢.٢٠١	٠.٠٣٦	شاركت بمحاضرات لحفظ أجزاء من القرآن الكريم والأحاديث النبوية
١٧	٤.٠٦٣	١.١٢٤	٣.٠٠٠	١.٤٦١	٢.٣٠٦	٠.٠٢٨	يستهويني عمل تقرير مصور عن مشكلات البيئة التي نعسكر فيها
١٨	٤.٤٣٨	٠.٨١٤	٣.٤٣٨	١.٢٠٩	٢.٧٤٤	٠.٠١٠	أعمل على ترسيخ قيم البيئة الموجبة ونقلها لزملائي
١٩	٤.٦٢٥	٠.٧١٩	٣.٢٥٠	١.١٢٥	٤.١١٩	٠.٠٠٠	أحب الاشتراك في معسكر لحماية البيئة من التلوث
٢٠	٤.٥٦٣	٠.٦٢٩	٣.١٢٥	١.٠٢٥	٤.٧٨٢	٠.٠٠٠	أشترك بمشروعات لخدمة البيئة والمحافظة عليها
٢١	٤.٧٥٠	٠.٤٤٧	٣.٢٥٠	١.١٢٥	٤.٩٥٤	٠.٠٠٠	أحرص على متابعة النشاطات الاجتماعية في المخيم
٢٢	٤.٦٢٥	٠.٦١٩	٣.١٢٥	١.١٤٧	٤.٦٠٢	٠.٠٠٠	أنسجم بالحديث مع زملائي عن تاريخ حياة المخترعين وأسمانهم
٢٣	٤.٥٠٠	٠.٦٣٢	٣.٠٠٠	١.٣٦٦	٣.٩٨٥	٠.٠٠٠	أشارك في أنشطة المعسكر للمحافظة على البيئة
٢٤	٤.٥٠٠	٠.٥١٦	٣.١٢٥	١.٠٨٨	٤.٥٦٨	٠.٠٠٠	أحترم الأعراف الاجتماعية وأحاول تطبيقها في المخيم
٢٥	٤.٥٦٣	٠.٨٩٢	٣.٢٥٠	١.١٢٥	٣.٦٥٦	٠.٠٠١	أحفظ النصوص الدينية التي تدعو إلى التسامح
٢٦	٣.٩٣٨	٠.٩٩٨	٢.٣٧٥	١.٢٥٨	٣.٨٩٢	٠.٠٠١	أشترك في ندوات النقابات المهنية التخصصية في تكوين الأسرة
٢٧	٤.١٢٥	٠.٨٠٦	٣.١٢٥	١.٠٢٥	٣.٠٦٨	٠.٠٠٥	أشجع على تنظيم برامج اجتماعية للمرضى وتنظيم الخدمات المقدمة لهم
٢٨	٤.٦٨٨	٠.٤٧٩	٣.٧٥٠	١.١٢٥	٣.٠٦٦	٠.٠٠٥	أحرص على توعية الأطفال بحقوقهم وضمهم إلى فرق كشفية

٢٩	أحب أن أتولى مسؤولية إنجاز أنشطة لخدمة المجتمع مع التنظيمات الكشفية	٤.٦٢٥	٠.٨٠٦	٣.٢٥٠	١.٠٦٥	٤.١١٩	٠.٠٠٠
٣٠	أحرص على فتح ورش حرفية لتدريب الراغبين من الكشافيين الشباب	٤.٢٥٠	٠.٧٧٥	٣.٤٣٨	٠.٨٩٢	٢.٧٥١	٠.٠١٠
٣١	أجد سهولة في الانسجام مع زملائي في عمل مشترك	٤.٧٥٠	٠.٤٤٧	٣.٥٠٠	٠.٨١٦	٥.٣٧١	٠.٠٠٠
٣٢	أفكر بطريقة علمية لمواجهة بعض التحديات التي يتعرض لها الشباب	٤.٦٨٨	٠.٦٠٢	٣.٣١٣	١.٠١٤	٤.٦٦٢	٠.٠٠٠

#### جدول (٤)

يبين معاملات ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية مع معامل التصحيح لمقياس التكيف الكشفي

ت	المقياس	الثبات قبل التصحيح	الثبات بعد التصحيح
٢	التكيف الكشفي	٠.٦٥٣	٠.٧١٩

معامل (الفاكرونباخ) لمقياس التكيف الكشفي

لإيجاد الثبات بهذه الطريقة طبق الباحث معادلة الثبات (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (٦٠) كشفا ومرشدة، باستعمال الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج معامل ثبات المقياس وكما مبين في الجدول

#### جدول (٥)

يبين معاملات ثبات الاختبار لمعامل الفا كرونباخ لمقياس التكيف الكشفي

ت	المقياس	معامل الفا كرونباخ
٣	التكيف الكشفي	٠.٨٥٩

### ٥-٣ التجربة الرئيسية:

تحقيقاً لهذا الغرض طبق الباحث معايير الجودة الشاملة على عينة قادة القادة والبالغ عددهم (٣٠) وكذلك مقياس الثقافة الكشفية والذي طبق على عينة عددهم (٨٠) من القادة الكشفيين .

### ٤ - النتائج والمناقشة:

التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغيرات البحث الثقافة الكشفية والتكيف الكشفي ومعايير الجودة الكشفية الشاملة :

#### جدول (٦)

التوصيف الإحصائي لمتغيرات البحث حسب اختبار (كولموجورف سميرونوف) لعينة بناء النموذج

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (k-S)	
				المحسوبة	مستوى الدلالة
١	معايير الجودة الكشفية	٣٤.٧٠٦	٠.٤٥٧	٠.١٤١	٠.٠٧٢
٣	التكيف الكشفي	١٢٥.٦٩١	١.٤٢٥	٠.٠٢٤	٠.٢٠٠

#### جدول (٧)

يبين مصفوفة الارتباط بين معايير الجودة الكشفية الشاملة - الثقافة الكشفية والتكيف الكشفي

الارتباط	معايير الجودة الكشفية الشاملة	التكيف الكشفي
معايير الجودة الكشفية الشاملة	١.٠٠٠	
التكيف الكشفي	٠.٣٨٠	١.٠٠٠
معايير الجودة الكشفية الشاملة		
التكيف الكشفي sig	٠.٠٠٠	

#### جدول (٨)

مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي

الأنموذج	المتغيرات		معامل الارتباط R	نسبة المساهمة (معامل التفسير) R2	نسبة المساهمة المعدلة R2	الخطأ المعياري للتقدير
	النتيجة	التنبؤية				
١	التكيف الكشفي	معايير الجودة الكشفية الشاملة	٠.٤١٨	٠.١٧٥	٠.١٦٢	٤.٨٧٩

### جدول (٩)

يبين قيمة اختبار (f) المحسوبة وقيمة مستوى المعنوية المرافقة لها

النماذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	مستوى المعنوية	
١	بين المجموعات	٦٧٠.٠٥٠	٢.٠٠٠	٣٣٥.٠٢٥	١٤.٠٧٣	٠.٠٠٠	معنوي
	داخل المجموعات	٣١٦٦.١٨٥	١٣٣.٠٠٠	٢٣.٨٠٦			
	الكلية	٣٨٣٦.٢٣٥	١٣٥.٠٠٠				

يشير الجدول (٢٠) إلى إن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (f) المحسوبة البالغة (١٤.٠٧٣) جاءت بمقدار (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٢٥) مما يدل على معنوية أنموذج الانحدار الخطي المتعدد، وبالتالي فإن الأنموذج يمثل العلاقة بين المتغيرات قيد البحث (معايير الجودة الكشفية الشاملة) والتكيف الكشفي أفضل تمثيل .

### مناقشة النتائج

أن الاهتمام بتطبيق منهجية (إدارة الجودة الشاملة) سوف يساعد كثيراً على تحول برامج الحركة الكشفية إلى الأفضل من خلال التحسين والتطور المستمر ليس للعملية التربوية فحسب، بل كذلك للجانب الإداري إن بناء ثقافة الجودة في الحركة الكشفية أصبحت حاجة ملحة حتى تطور مخرجاتها وأساليب إدارتها بما ينعكس إيجاباً على الكشافون وذلك بجهود وسواعد جميع القيمين على شؤونها وذلك لن يكون إلا وفق رؤية علمية وخطى جادة ومن خلال النتائج التي حصل عليها من المتغيرات قيد الدراسة والعلاقات الارتباطية المعنوية بين المتغيرات يرى الباحث أن تنمية القيادة في الكشفية تشمل تنفيذ السياسة العالمية والعربية لتدريب وتأهيل قادة الكشافة والمرشدات، وتطوير أنظمة التأهيل القيادي، وتنمية روح العمل التطوعي، والعناية بالقيادات الشابة، والارتقاء بتدريب شاغلي جميع المهام الكشفية ورفع كفاءتهم هو الطريق الأمثل لتحقيق الجودة الكشفية الشاملة لما تنعكس معاييرها من خلال ما يتلقاه القادة الكشفيون من معلومات تشمل كافة ما تتطلبه تلك المعايير وهذا ما تسعى إليه التوجهات الحديثة والقائمة على الحركة الكشفية في المؤسسات التربوية في العراق من خلال تنمية العضوية لقيادة الفرق الكشفية ودورها و المساهمة الفاعلة في تنمية عضوية الحركة لدى الفتية والفتيات والشباب والشابات في المدارس وبهذا تحقق وتطبق معايير الجودة في الحركة الكشفية وقد أظهرت نتائج معايير الجودة الكشفية بدلالة التكيف الكشفي للفتية والفتيات أنها طبقت من قبل القيادات وبكفاءة عالية الأمر الذي انعكس على نتائج البحث فالمديرية العامة للكشافة والمرشدات تعمل على تطوير أنشطة وبرامج تنمية المجتمع والمسؤولية الاجتماعية واستمرار تنمية التعاون مع المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية العاملة في مجالات التنمية المجتمعية كافة وما يسد جانباً من احتياجات التنمية المستدامة في المؤسسات التربوية في وزارة التربية والعمل على إعداد الكوادر القادرة على المشاركة بخبراتهم لإلهام الآخرين للعمل على المشاركة في خدمة المجتمع وافراده . إن الحركة الكشفية تؤكد على ضرورة وجود علاقات بين القائد وأعضاء مجموعته ، إذ يشير إلى "إن مثل هذا الاتجاه الانساني وتعزيزه في المجموعة لا يرفع من معنويات أفرادها ويعمل على اطلاق طاقاتهم المبدعة فحسب بل يوفر لافرادها الامن النفسي الذي يعتبر القاعدة الأساسية للتفاعل وروح الانتماء " (٣-ص١١٢)

ويرى الباحث ان واحدة من المعايير المهمة في جودة الحركة الكشفية هي تركيز جمعية الكشافة على مجال الإعلام والتسويق إضافة إلى دعم العلاقات وتقوية الاتصالات بين المديرية والجمعيات الكشفية العربية والعالمية، ومع المؤسسات والوزارات الحكومية والأهلية، وتمكين أعضاء الحركة الكشفية والإرشادية وقادتها وقائداتها من مهارات الاتصال لتنمية الصورة الذهنية للحركة وإظهار الأثر المجتمعي واكتساب أعضاء جدد. وفي مجال العلاقات الخارجية، فتعمل المديرية على الاستمرار في تطوير وتنمية أنشطة وبرامج التعاون مع المنظمات الكشفية العربية والعالمية والجمعيات ومع الهيئات والمنظمات الأممية والدولية والعربية، بما يخدم مصالح الحركة الكشفية والإرشادية في المديريات والمدارس العراقية والعمل مع وزارتي التربية والتعليم و بصورة إيجابية تخدم المصالح المشتركة بينهم. ويرى الباحث ان نتائج البحث تعكس الاتجاه الحديث الذي تسير فيه الحركة الكشفية والقيادية في المجتمع الكشفي والتي هي مفصل من مفاصل المجتمع العراقي المتوجه نحو الاسلوب الديمقراطي في ادارة جميع مؤسساته وبجودة عالية والذي يهتم بالعلاقات الانسانية والدور الكبير الذي يلعبه الفرد ويؤمن بمبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات والسعي من اجل التخفيف من المركزية الشديدة عن طريق تفويض صلاحيات اكثر إلى الافراد ان (فاعلية الجماعة ودرجة تماسكهم ودوافعهم وانتاجيتهم ونظرتهم إلى انفسهم فضلاً عن عوامل خاصة بالبيئة مثل التقاليد السائدة وكفاءة الجماعة). (١-ص١٧)

وتتجه التربية الكشفية إلى إعداد الكشاف من خلال دورها الفعال الهادف والإيجابي في هذا المجال من خلال الحرص على إكساب الكشافين قيمة المحافظة على الملكية العامة، وتنمية عادات استهلاكية وادخارية من نوع جديد، والخدمة العامة، وحسن استثمار وصيانة الموارد البيئية، والاعتماد على أنفسهم فيما يقومون به من أعمال ومهام. (٢-ص٤٨)

#### ٥- الاستنتاجات :

اتضح من نتائج الدراسة أنه:

- ١- استنباط معادلة تنبؤية يمكن من خلالها التكهّن بالجودة الكشفية الشاملة بدلالة التكيف الكشفي لفرق الكشاف المتقدم.
- ٢- إمكانية التنبؤ بمعايير الجودة الكشفية الشاملة بدلالة التكيف الكشفي لفرق الكشاف المتقدم.
- ٣- هناك علاقة ارتباط قوية ظهرت بين متغيرات البحث ( معايير الجودة الكشفية مع التكيف الكشفي) لفرق الكشاف المتقدم.
- ٤- ان قيمة الجودة الكشفية الشاملة تزداد كلما زادت درجة التكيف الكشفي لفرق الكشاف المتقدم.

## المصادر

- ١- حسن خطاب: القيادة الادارية، بغداد، وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير الاداري، ١٩٩٤، ص٤٨ .
- ٢- جمال خشبة: حركة الجواله ودورها في تحقيق أهداف المجتمع ، دار الثقافة للطباعة والنشر- القاهرة- ١٩٨٢ .
- ٣- هدى إبراهيم رزوقي العنكبي وحسني علي الشمري : مبادئ التربية الكشفية، ط١ شركة دار الأحمدى للطباعة الفنية الحديثة ، بغداد ، ٢٠١١ . ص١١٢ .
- ٤ - وجيه محجوب : طرق البحث العلمي ومناهجه ، الموصل : مطبعة جامعة الموصل ، 1985 ، ص23 .